

جوائز المائين



- الصيام جنة ووقاية من النار:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال ابن آدم لـ إبـلـيـسـ: "كـلـ عـمـلـ اـبـنـ آـدـمـ لـيـ، إـلاـ الصـيـامـ فـإـنـهـ لـيـ، وـأـنـاـ أـجـزـىـ بـهـ، وـالـصـيـامـ جـنـةـ، وـإـذـاـ كـانـ يـوـمـ صـومـ أـحـدـكـمـ فـلـاـ يـرـفـثـ وـلـاـ يـصـبـ، فـإـنـ سـابـقـهـ أـحـدـ أـوـ قـاتـلـهـ، فـلـيـقـلـ: إـنـهـ يـأـمـرـهـ صـائـمـ، وـالـذـيـ نـفـسـ مـحـمـدـ بـيـدـهـ، لـخـلـوـفـمـ الصـائـمـ أـطـيـبـ عـنـدـهـ أـنـ رـيـحـ الـمـسـكـ، لـلـصـائـمـ فـرـحـتـانـ يـفـرـحـهـماـ: إـذـاـ أـفـطـرـ فـرـحـ بـفـطـرـهـ، وـإـذـاـ لـقـيـ رـبـهـ فـرـحـ بـصـوـمـهـ".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة بـاـبـاـ يـُـقـالـ لـهـ: الـرـيـانـ، يـدـخـلـ مـنـهـ الصـائـمـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ، لـاـ يـدـخـلـ مـنـهـ أـحـدـ غـيـرـهـمـ، يـُـقـالـ: أـيـنـ الصـائـمـونـ؟ فـيـقـوـمـونـ، فـيـدـخـلـوـنـ مـنـهـ، فـإـذـاـ دـخـلـ آـخـرـهـمـ أـغـلـقـ، فـلـمـ يـدـخـلـ مـنـهـ أـحـدـ".

- تهذيب الأخلاق:

ومما أعطي للصائم: أَنْهُ إِذَا نَسِيَ فَأَكَلَ وَشَرَبَ فَلَيَتَمْ صُومُهُ فَإِنْمَا أَطْعَمَهُ إِنَّمَا وَسَقَاهُ، وَالصِّيَامُ يَهْدِي أَخْلَاقَ الصَّائِمِ فِي كُفَّافِ لِسَانِهِ، وَهَذَا نُوْعٌ مِّنَ الصِّيَامِ، يَقُولُ إِنَّمَا نَذَرَتُ لِلْمَرْحُومَنَّ صَوْمًا فَلَمَّا أُكَلَتْهُ الْأَيْمَوْمَ إِنْسِيَّا (مريم/ 26)، فَاللِّسَانُ يَصُومُ وَالسَّمْعُ وَالبَصَرُ يَصُومُ، يَقُولُ تَعَالَى: (إِنَّ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّهُ أُولَئِكَ كَانُوا عَنْهُ مَسْنُونُوا) (الإِسْرَاءُ / 36).

وفي رمضان دعاء مستجاب، عند الإفطار دعوة مستجابة، فلا تفوته كل يوم: "ذهب الظمة وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله"، وإذا أراد الصائم أن يدعو فلينتقـ جوامع الدعاء.

- أدعية مستحبة:

مثلاً: اللـهـمـ إـنـيـ أـسـأـلـكـ مـنـ الـخـيـرـ كـلـهـ، عـاجـلـهـ وـآجـلـهـ مـاـ عـلـمـتـ مـنـهـ وـمـاـ لـمـ أـعـلـمـ، وـأـعـوـدـ بـكـ مـنـ الشـرـ كـلـهـ عـاجـلـهـ وـآجـلـهـ مـاـ عـلـمـتـ مـنـهـ وـمـاـ لـمـ أـعـلـمـ.

الـلـهـمـ إـنـيـ أـسـأـلـكـ بـوـجـهـكـ.. الـفـرـدـوـسـ الـأـعـلـىـ، مـعـ النـبـيـنـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـالـشـهـدـاءـ، وـالـصـالـحـيـنـ وـحـسـنـ أـوـلـئـكـ رـفـيـقاـ.

الـلـهـمـ اـهـدـنـاـ فـيـمـنـ هـدـيـتـ وـعـافـنـاـ فـيـمـنـ عـافـيـتـ وـتـوـلـنـاـ فـيـمـنـ تـوـلـيـتـ وـبـارـكـ لـنـاـ فـيـمـاـ أـعـطـيـتـ وـقـنـاـ وـاـصـرـفـ عـنـاـ بـرـحـمـتـكـ شـرـ مـاـ قـضـيـتـ إـنـكـ تـقـضـيـ لـاـ يـذـلـ مـنـ وـالـبـيـتـ وـلـاـ يـعـزـ مـنـ عـادـيـتـ، تـبـارـكـ رـبـنـاـ وـتـعـالـيـتـ، لـاـ مـلـجـأـ وـلـاـ مـنـجـىـ مـنـكـ إـلـاـ إـلـيـكـ.

- بقطة إيمانية:

والصيام والقيام والسحور والإفطار تدريب للعبد على اليقظة الإيمانية التي تنجيه من مصارع

الغفلات، شهر كامل يتدرب عليها فيرتقي بها إلى أعلى مقام في الإنسانية.

والعبد المسلم الصائم القائم يفعل ذلك إيماناً واحتساباً، وليس عادةً وتقليداً.. إيماناً واحتساباً.. طلباً لثواب أهله وجنته، هكذا كل ليلة يعقد النية أزمه يصوم غداً من رمضان إيماناً واحتساباً.

- تذكر الجوع:

في هذا الشهر تكثر العبادات وليتدرّب الإنسان على هذه الكثرة، منها صلاة التراويح والتهجد والقيام ومنها سنة الصحن والشفع والوتر، وليحرص الصائم على صلاة الجمعة بالمسجد وحضور الدروس والمواعظ، ويحرص أيضاً على لزوم ذكر الله لا يزال لسانك رطباً بذكر الله الفرق بين من يذكر ربه ومن لا يذكر ربه كالفرق بين الحي والميت.

وفي هذا الشهر العظيم ليلة خير من ألف شهر، وعشرين أو اخر كان عليه الصلاة والسلام يشد فيها مئزره ويوقظ أهله، ويحيي ليله، وكان يعتكف.. عبادات عظيمة في هذا الشهر.. ودعاة ليلة القدر: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عننا"، فإذا أردت أن يعفو الله عنك فاعف من عباده.. يغفر لك.

فهكذا نخرج من شهر رمضان ونحو نقول: يا رب إن كنت قد فرضت علينا هذا الشهر؛ فنحن في غاية السرور لا نشع منه.. ولهذا نصوم بعده متطوعين الستة من شوال؛ حتى نبرهن لك أننا نحب فريضة الصيام.